[illegible]

وافراده في المفرد ومثنيه والمذكر وضده الي معرفة تثنيت
وجمعت وانثت وهو القياس واجاز سيبويه الافراد
مستدلا بقوله ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا
اي احسن من ذكر نقله شيخنا عن يس وافره هو والبعض
وظاهره وجوب تذكير الضمير وافراده في نحو هذه اكرم امراة
واعقله وهذان اكرم رجلين واعقله وهكذا والوجه عندي
جواز المطابقة انها لم تكن واجبة او اولي فتامل قوله
ومن ثم اي من اجل لزوم المجرد التذكير والافراد قيل في اخر
جمع اخري مونث آخر انه معدول عن آخر الذي هو المستحق
لان يستعمل لانه علي وزن افعل التفضيل وبمعناه في
الاصل لان معناه الاصلي اشد تاخرا ثم صار بمعني مغاير
قوله وفي قول ابن هاني هو ابو نواس الحسن بن هاني
قوله من فقاقعها هي النفاخات التي تعلو الماء او الخمر قال يس
والمحفوظ في البيت من فوا قعها بالواو قوله انه لحن اي حيث
انه مخبر وكبري والواجب التذكير وسيانه فصيح في كلام
الله قوله يجب في هذا النوع الخ قال البعض اورد عليه قوله
تعالي ثم رددناه اسفل سافلين اه اقول في البيضاوي
وحاشيته للشيخ زاده ما ملخصه بان اسفل اما صفة امكنة
محذوفة اي الي امكنة اسفل سافلين وهي النار او
ازمنة محذوفة اي الي ازمنة اسفل سافلين وهي ارذل
العمر واما حال اي رددناه اي صرفناه عن احسن الصور
حال كونه اسفل سافلين وهم اصحاب النار وعلي الوجه الثاني
يكون الاستثنا بعد منقطعا وعلي الاول والاخير متصلا

والمستثني

والمستثني منه الضمير المنصوب في قوله ثم رددناه لانه في معني
الجمع لرجوعه الي الانسان المراد منه الجنس انتهي اي والجمع
بالياء والنون علي الاولين لتغليب العاقل اذا علمت ذلك
علمت ان الامر في ذلك متنوع وان الاقتصار عليه قصور وتقصير
علي ان المنقول عن الشاطبي انه ذكر ان محل وجوب مطابقته
المضاف اليه للموصوف اذا كان المضاف اليه جامدا اما اذا كان
مشتقا فلا والله اعلم ويجب ايضا كونه من جنسه فلا يقال زيد
افضل امراة لان افعل بعض ما يضاف اليه قوله فتقديره اول
فريق كافر به وفريق جمع في المعني فحصلت المطابقة باعتبار
المعني وافراد كافر باعتبار افراد فريق في اللفظ قوله طبق
اي مطابق وجوبا لان اقترانه بال ضعف شبهه بافعل في التعجب
قوله والزيدون الافضلون اي والافاضل ولو زاده كما فعل
في نظيره لكان احسن قوله ذو وجهين فالمطابقة لمشابهته
المحلي بال في الخلو عن لفظ من وعدم المطابقة لمشابهته المجرد
لنية معني من قوله هذا اذا نويت الخ ظاهر صنيعه ان
قصد التفضيل علي المضاف اليه وحده تارة وعلي كلها سواه
تارة اخري وعدم قصد التفضيل راسا تارة اخري يختص
بالمضاف الي معرفة والذي سينقله الشارح في التنبيه الاتي عن
المصنف في التسهيل صريح في ان المجرد يكون من قد يعري عن معني
التفضيل راسا وان فيه حينئذ وجهين لزوم الافراد والتذكير وهو
المشهور والمطابقة ولا يبعد ان يقاس علي ذلك ما اذا اعري
المضاف الي النكرة عن معني التفضيل او قصد به التفضيل
علي المضاف اليه وغيره نحو الاشج والناقص اعدلا بني مروان وغيرهم

كما في الاية ١٢

٣ قوله الموصوف اراد به هنا
ما يشمل الموصوف معني فقط
كالمبتدا فهو اعم من الموصوف
في قوله بعد من مبتدا او موصوف
١٢

Copyright © King Saud University